**سلسلة من صور الحسرة والندم**

تجد في هذه السلسلة مجموعة نصوص من الكتاب والسنة تتعرف من خلالها على بعض صور الحسرة والندم التي يتعرض لها العبد في الدنيا والآخرة.

**من صور الحسرة والندم - على عدم اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى اتخاذ الصحبة السيئة**

قال الله تعالى :

ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا ، يا ويلتى ليتني لم أتخذ فلانا خليلا ، لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولا

[الفرقان : 27 - 29]

**من صور الحسرة والندم - على الكفر بالله والشرك به عند رؤية العذاب**

قال الله تعالى :

وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار إذ تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل له أندادا وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون

[سبأ : 33]

**من صور الحسرة والندم - عند رؤية عذاب الله تعالى بسبب الشرك والكفر بالله وظلم النفس**

قال الله تعالى :

ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت به وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون

[يونس : 54]

**من صور الحسرة والندم - على التكذيب بآيات الله عند رؤية عذاب جهنم**

قال الله تعالى :

ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين ، بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون

[الأنعام : 27 - 28]

**من صور الحسرة والندم - على اتخاذ الشيطان قرينا يمنعه الحلال ويبعثه على الحرام عند لقاء الله تعالى**

قال الله تعالى :

ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين ، وإنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون ، حتى إذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين

[الزخرف : 36 - 38]

**من صور الحسرة والندم - على التفريط في حق الله عندما يأخذ العبد كتابه بشماله**

قال الله تعالى :

وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه ، ولم أدر ما حسابيه ، يا ليتها كانت القاضية ، ما أغنى عني ماليه ، هلك عني سلطانيه

[الحاقة : 25 - 29]

**من صور الحسرة والندم - على الكفر بالله تعالى عند حساب العبد ورؤية عذاب الله تعالى**

قال الله تعالى :

إنا أنذرناكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا

[النبإ : 40]

**من صور الحسرة والندم - على معصية الله تعالى عند رؤية جهنم**

قال الله تعالى :

وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الإنسان وأنى له الذكرى ، يقول يا ليتني قدمت لحياتي ، فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ، ولا يوثق وثاقه أحد

[الفجر : 23 - 26]

**من صور الحسرة والندم - على عدم طاعة الله ورسوله عندما يعذبون في النار**

قال الله تعالى :

يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا

[الأحزاب : 66]

**من صور الحسرة والندم - على اتباع الرؤساء في معصية الله تعالى عند دخول جهنم**

قال الله تعالى :

إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب ، وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار

[البقرة : 166 - 167]

**من صور الحسرة والندم - على عدم الإيمان يوم القيامة**

قال الله تعالى :

وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون ، إنا نحن نرث الأرض ومن عليها وإلينا يرجعون

[مريم : 39 - 40]

**من صور الحسرة والندم - على التكذيب بالبعث والتفريط في حق الله تعالى بارتكاب الذنوب وذلك يوم القيامة**

قال الله تعالى :

قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم ألا ساء ما يزرون

[الأنعام : 31]

**من صور الحسرة والندم - على التفريط في طاعة الله والسخرية بدينه وكتابه عند رؤية العذاب يوم القيامة**

قال الله تعالى :

واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون ، أن تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن الساخرين ، أو تقول لو أن الله هداني لكنت من المتقين ، أو تقول حين ترى العذاب لو أن لي كرة فأكون من المحسنين

[الزمر : 55 - 58]

**من صور الحسرة والندم - على التكذيب بالقرآن الكريم حين يرون عذابهم ويرون نعيم المؤمنين**

قال الله تعالى :

وإنا لنعلم أن منكم مكذبين ، وإنه لحسرة على الكافرين ، وإنه لحق اليقين ، فسبح باسم ربك العظيم

[الحاقة : 49 - 50]

**من صور الحسرة والندم - على موالاة اليهود والنصارى عندما ينتصر المسلمون على أعدائهم**

قال الله تعالى :

فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين

[المائدة : 52]

**من صور الحسرة والندم - على تكذيب الرسل عند نزول عذاب الله في الدنيا**

قال الله تعالى عن نوح عليه الصلاة والسلام :

قال رب انصرني بما كذبون ، قال عما قليل ليصبحن نادمين

[المؤمنون : 39 - 40]

**من صور الحسرة والندم - على مخالفة أمر الرسل عند نزول عذاب الله في الدنيا**

قال الله تعالى عن صالح عليه الصلاة والسلام :

قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ، ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم ، فعقروها فأصبحوا نادمين

[الشعراء : 155 - 157]

**من صور الحسرة والندم - الندم على التسرع في الحكم على المواقف والأشخاص دون بينة**

قال الله تعالى :

يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين

[الحجرات : 6]

**من صور الحسرة والندم - على اقتراف الذنوب والمعاصي**

قال الله تعالى عن ابني آدم عليه الصلاة والسلام :

فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين ، فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوءة أخيه قال يا ويلتا أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي فأصبح من النادمين

[المائدة : 30 - 31]

**من صور الحسرة والندم - على إنفاق الكافر للمال للصد عن سبيل الله**

قال الله تعالى :

إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا إلى جهنم يحشرون

[الأنفال : 36]

**من صور الحسرة والندم - على التبذير وإضاعة المال**

قال الله تعالى :

ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا

[الإسراء : 29]

**من صور الحسرة والندم - على الشرك بالله تعالى عند نزول عذابه في الدنيا**

قال الله تعالى :

وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم أشرك بربي أحدا ، ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا

[الكهف : 42 - 43]

**من صور الحسرة والندم - على عدم ذكر الله تعالى والصلاة على النبي في المجلس وذلك يوم القيامة**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم إلا كان عليهم ترة فإن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم

رواه الترمذي وصححه الألباني

"إلا كان عليهم ترة"، أي: حسرة وندامة، ونقصانا، وقيل: أي: تبعة عليهم

**من صور الحسرة والندم - على اقتراف الذنوب والمعاصي في الدنيا وهو المقصود الأعظم للتوبة**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

الندم توبة

رواه ابن ماجة وصححه الألباني

والمعنى : أن العبد إذا أذنب ذنبا، ثم تاب منه توبة نصوحا وأقلع عنه وندم واستغفر ولم يعد إليه؛ تاب الله عليه، وعامله معاملة من لم يذنب، بل يبدل سيئاته حسنات؛ لأنه تاب إلى ربه وأناب لمحبته لله وحرصه على رضاه وخوفه منه، وتلك صفات المتقين، إذا زال الذنب زالت عقوباته وموجباته، فالندم على المعصية هو المقصود الأعظم للتوبة .

**نسعد بزيارتكم**

**موقع البطاقة الدعوي**

**www.albetaqa.site**